

إدارة مقومات التراث الأثري و الحضاري بمدينة القصر بواحة الداخلة
محمود محيي عبد الحميد العوضي (الارشاد السياحي ، جامعة المنصورة) 2021
أ.د. رحاب محمود الشرنوبى - د. كريم أحمد عبدالفتاح

استدامة التنمية السياحية في المواقع التراثية: مدينة جدة التاريخية - دراسة حالة"
إعداد: د. ياسر هاشم عماد الهياجي
جامعة الملك سعود 2016

قضايا بحثية-2

Prof: Doaa Salman

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD - 241000569



لينك البحث

https://mkaf.journals.ekb.eg/article_299800.html

<http://search.mandumah.com/Record/791680>

فهم المتطلب

Chapter 10

التكليف العاشر

تقديم رسالتين ماجستير من حيث :

- المراجع المستخدمة
- الاتساق والحدثة والتنوع
- الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة

البحث الأول (واحة الداخلة)

Chapter 10

يتناول بحث "إدارة مقومات التراث الأثري والحضاري بمدينة القصر – واحة الداخلة"، واقع التراث بمدينة القصر في واحة الداخلة، باعتباره مدينة ثرية بالآثار والفنون والحرف التقليدية. يشير الباحث إلى وجود قصور في إدارة المواقع وضعف في خطط الحفظ والتسويق، ويهدف إلى اقتراح خطة متكاملة لحماية وتسويق التراث بما يحقق فوائد ثقافية واقتصادية ويضمن استدامته. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي – التحليلي وفق أسلوب دراسة الحالة، مستندة إلى المراجع النظرية والأدبيات السابقة، مع وصف وتحليل ميداني للمواقع التراثية بالمدينة. استخدم الباحث التحليل الوصفي المقارن بين الوضع القائم والمعايير الدولية لإدارة التراث، مثل الميثاق الدولي لإدارة السياحة في المواقع التراثية (ICOMOS, 1999) ومرجع Fekri Hassan, Site Management. وقد شمل نطاق الدراسة المقومات الأثرية والحضارية والسياحية والبنية التحتية، وصولاً إلى وضع خطة تطويرية للحفاظ على المدينة وتنميتها.

البحث الأول (واحة الداخلة)

Chapter 10

من خلال مراجعة المراجع في البحث قيد الدراسة وجدنا ان المراجع بشكل عام :
متسقة مع موضوع البحث، حيث ركزت على التراث وإدارته والسياحة الثقافية، بالإضافة إلى دراسات مرتبطة بواحة الداخلة نفسها مما عكس حرص الباحث على ربط موضوع الرسالة بالإطار الأكاديمي المناسب، إلا أن بعض المراجع بدت بعيدة قليلا عن صلب الموضوع مثل بعض المراجع الإدارية العامة.

من ناحية الحداثة، فالمراجع تعاني من ضعف واضح، إذ اعتمد الباحث بشكل كبير على كتب ورحلات قديمة جدا تعود إلى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بجانب مراجع من أوائل الألفية (2000-2008). توجد بعض الدراسات الحديثة نسبيا مثل مؤتمر " Oases Papers 6 " عام 2016، لكنها محدودة، وهذا يشير إلى أن الرسالة لم تستفد بالقدر الكافي من الدراسات الحديثة في مجال إدارة التراث.

بالنسبة للتنوع، فالمراجع تظهر درجة جيدة من التعدد، حيث ضمت مصادر عربية وأجنبية، وكتباً وتقارير دولية مثل ميثاق الإيكوموس (ICOMOS) لكن بالمقابل، كانت نسبة المقالات العلمية المحكمة ضعيفة، مع وجود بعض المصادر غير الأكاديمية مثل المدونات الإلكترونية، وهو ما يقلل من القيمة العلمية للمراجع.

البحث الأول (واحة الداخلة)

Chapter 10

من حيث طريقة التوثيق: فقد اعتمد الباحث على أسلوب الأرقام المتسلسلة (الحواشي/ Endnotes) داخل النص، ثم ذكر التفاصيل في قائمة مرقمة بالمراجع. هذا الأسلوب وفر الحد الأدنى من البيانات (اسم المؤلف، عنوان المرجع، سنة النشر، أحيانا رقم الصفحة)، لكنه لم يكن موحدًا وفق نمط عالمي معتمد مثل APA أو MLA. كما أن بعض المراجع جاءت ناقصة من حيث بيانات النشر أو الصفحات، إضافة إلى وجود تفاوت في الشكل بين المصادر العربية والأجنبية. بشكل عام يمكن القول إن المراجع متسقة مع موضوع البحث لكنها تفتقر إلى الحداثة والاعتماد على مصادر علمية محكمة بشكل أكبر، رغم وجود قدر معقول من التنوع. كما أن طريقة التوثيق التقليدية المستخدمة لم تكن دقيقة أو موحدة بما يكفي لتعزيز القيمة الأكاديمية للرسالة.

البحث الثاني (جدة التاريخية)

Chapter 10

تبحث دراسة "استدامة التنمية السياحية في المواقع التراثية: مدينة جدة التاريخية - دراسة حالة" (الهياجي، 2016) في سبل تحقيق التوازن بين متطلبات السياحة والحفاظ على القيمة التراثية لمدينة جدة التاريخية. وتنطلق الدراسة من إشكالية محورية تتعلق بمدى قدرة التنمية السياحية على الاستمرار دون الإضرار بالهوية الثقافية والعمرانية للمدينة. اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة باعتبار جدة التاريخية نموذجاً تطبيقياً، واعتمدت على مراجعة الأدبيات المتخصصة، وتحليل الوثائق الرسمية، إلى جانب الوصف والتحليل الميداني للمواقع العمرانية والاجتماعية. كما استعانت الدراسة بأسلوب المقارنة بالتجارب الدولية المماثلة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، والخروج بدروس يمكن توظيفها محلياً. توصلت النتائج إلى أن جدة التاريخية تتمتع بمقومات قوية لتصبح وجهة سياحية مستدامة، غير أن التحديات تتركز في قصور البنية التحتية، غياب التشريعات الصارمة، وضعف استراتيجيات الإدارة والتشغيل. وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المجتمع المحلي، وتطوير إطار تشريعي متكامل، وتبني سياسات حكومية تدعم الاستدامة، مستفيدة من النماذج العالمية الناجحة.

البحث الثاني (جدة التاريخية)

Chapter 10

المراجع في هذه الدراسة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع التنمية السياحية المستدامة في المواقع التراثية. أغلبها يدور حول : السياحة، الاستدامة، التراث العمراني، وتجارب عالمية وإقليمية، مما يعكس انسجاما جيدا مع إشكالية البحث وموضوعه.

بالنسبة إلى الحداثة، يتبين أن البحث نشر عام 2016، وبالتالي اعتمد على مجموعة من الدراسات والمراجع التي يغلب عليها الطابع الحديث (في حدود 2000-2015). هذا يعكس وعي الباحث بضرورة الاستفادة من أحدث ما توفر من أدبيات في موضوع السياحة المستدامة. لكن يلاحظ أن عدد المراجع التي تتجاوز 2015 محدود، ما يجعل الحاجة قائمة لإدماج أحدث الأبحاث بعد 2016 لتعزيز مواكبة التطورات.

من حيث التنوع، المراجع تظهر توازنا واضحا بين:

- مصادر عربية (كتب ودراسات محكمة صادرة عن جامعات وهيئات عربية).
- مصادر أجنبية (كتب ودراسات في الاستدامة والسياحة).
- تقارير ومراجع دولية تتعلق بالتنمية المستدامة.

هذا التنوع ساعد على تغطية الموضوع من جوانب نظرية وتطبيقية، محلية ودولية. كما أن نسبة لا بأس بها من المراجع جاءت من مجلات علمية محكمة، ما يعزز القيمة الأكاديمية.

البحث الثاني (جدة التاريخية)

Chapter 10

بالنسبة للتوثيق، فقد اتبع الباحث أسلوباً أقرب إلى النمط الأكاديمي التقليدي العربي حيث يسرد المرجع كاملاً في قائمة المراجع النهائية مع ذكر اسم المؤلف، سنة النشر، العنوان، ودار النشر أو المجلة. وقد لاحظنا أن التوثيق منظم بشكل أفضل من البحث الأول، وأكثر وضوحاً، لكنه ليس موحدًا تمامًا على أحد الأنماط العالمية الحديثة مثل APA. كذلك بعض المراجع الأجنبية لم يذكر فيها DOI أو روابط مباشرة، وهذا يقلل من حداثة أسلوب التوثيق.

الخلاصة:

مراجع هذا البحث متسقة بشكل جيد مع موضوعه، حديثة نسبياً مقارنة بالبحث الأول، ومتنوعة بين مصادر عربية وأجنبية وأكاديمية ودولية. أما التوثيق فجاء مرتباً وواضحاً لكنه غير متطابق مع المعايير العالمية الحديثة. بشكل عام، يمكن اعتبار المراجع في هذه الرسالة أقوى وأكثر ملاءمة من حيث الحداثة والتنوع مقارنة بالبحث الأول، مع الحاجة إلى تحديث الأسلوب ليواكب معايير التوثيق الدولية.

المقارنة بين البحثين

Chapter 10

عند المقارنة بين البحثين يظهر أن "إدارة مقومات التراث بمدينة القصر – واحة الداخلة" اعتمد على مراجع متسقة مع الموضوع لكنها قديمة جدا وغير حديثة، مع تنوع محدود وتوثيق تقليدي غير موحد. بينما البحث الثاني "استدامة التنمية السياحية في جدة التاريخية قدم مراجع أحدث وأكثر تنوعا بين العربية والأجنبية، واعتمد بشكل أوضح على دراسات محكمة، مما منحه قوة أكاديمية أكبر، رغم أن أسلوب التوثيق ظل تقليديا

الربط مع المهمة السابقة

Chapter 10

ركزت المهمة السابقة على تحليل النتائج والتوصيات في رسالتي الماجستير، بينما جاء هذا التكليف ليركز على المراجع المستخدمة فيهما من حيث الاتساق والحدثة والتنوع. وبهذا يمكن القول إن المهمتين تكملان بعضهما، حيث يساعد تقييم النتائج على فهم ما أضافه البحث من إسهامات جديدة، في حين يكشف تقييم المراجع عن مدى قوة الأساس العلمي الذي استند إليه الباحث. هذا الترابط يعكس منهجية البحث العلمي القائمة على التوازن بين المصادر التي يبنى عليها البحث والمخرجات التي يقدمها، مما يمنح صورة أكثر شمولية ودقة عن جودة الدراسات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

